[1079] فقال لي أبي: مالك لا تسجد لمطلع الشمس ؟ فكابرته (1) حتى سكت. فلما انصرفت إلى منزلي إذا أنا بكتاب معلق في (2) السقف، فقلت لامي (3): ما هذا الكتاب ؟ فقالت: يا روزبه (4) إن هذا الكتاب لما رجعنا من عيدنا رأيناه معلقا، فلا تقرب ذلك المكان (5) فانك إن قربته قتلك [أبوك]. قال: فجاهدتها حتى جن الليل، ونام أبي وامي، فقمت وأخذت الكتاب، فإذا فيه مكتوب: " بسم ا الرحمن الرحيم: هذا عهد من ا إلى آدم أنه خالق من صلبه نبيا يقال له " محمد " يأمر بمكارم الاخلاق، وينهى عن عبادة الاوثان. يا روزبه إئت (6) وصي وصي عيسى [فاخدمه فهو (7) يرشدك إلى مرادك] ".

_____ 1) كابره: عانده. 2) " من " م، د. 3) " لابي " ط، وما بعده بصيغة المذكر. 4) قال الصدوق (ره) كان اسم سلمان روزبه بن خشبوذان، وما سجد قط لمطلع الشمس وانما كان يسجد عزوجل، وكانت القبلة التى امر بالصلاة إليها شرقية، وكان أبواه يظنان أنه انما يسجد لمطلع الشمس كهيئتم، وكان سلمان وصى وصى عيسى عليه السلام في أداء ما حمل إلى من انتهت إليه الوصية من المعصومين، وهو آبى عليه السلام.. أقول: الاب - بالمد - عند المسيحيين: الاقنون الاول من الاقانيم الالهبة. ولما هاجر إلى ا، ودخل مدينة علم رسوله صلى ا عليه وآله التى بابها أمير المؤمنين عليه السلام صار سلمان المحمدى بقول خاتم الانبياء، وعد منهم أهل البيت عليهم السلام وفضائله وماثره في الاسلام أشهر من أن تذكر، راجع تفصيل حياته وسيرته في البحار: 22 / 315 - 392، ونفس الرحمان في فضائل سلمان (رض) تأليف صاحب كتاب مستدرك الوسائل... 5) " فلا تقرأه " ه. 6) " أنت " م، ه، د، ق. 7) كذا في نسخة من ط، وفي المصادر: فآمن واترك المجوسية. [*] _____